الحكمة المتعالية في تدوين الفلسفة السياسية الاسلامية

الدكتور احمد واعظي *

الفلسفة السياسية هي علم يشتمل على اضلاع ثلاثة (تحليلي ووصفي وتسويغي) تبلورت في اطار المباني والقيم ومعرفة الانسان المسلم مما اتاح ظهور الفلسفة السياسية الاسلامية. و الحكمة المتعالية هي مرحلة متكاملة للفلسفة الاسلامية حيث امتدت من زمن صدر المتالهين الشيرازي وحتى الوقت الحاضر وهي بصورة منقحة لا تضم مكونات الفلسفه السياسية الجامعة، رغم انها يمكن ان تلعب دورا في طريق تاسيسها، وقد اشار هذا المقال الى المكانة الواقعية للحكمة المتعالية في تدوين الفلسفة السياسية الاسلامية الى جانب بيان الفلسفة السياسية والفلسفة السياسية الاسلامية

الكلمات الدليلية: الحكمة المتعالية، الفلسفة السياسية، الفلسفة السياسية الاسلامية، الانسان الفلسفي.

* عضو الهيئة التعليمية بجامعة باقر العلوم7

صدر المتالهين الشيرازي ومارتين هايدغر

تحليل معرفي في الفلسفة السياسية

السيد خليل الرحمن الطوسي*

هذا المقال بصدد المقارنة بين فيلسوفين كبيرين في الفلسفة الاسلامية والفلسفة الغربية الحديثة صدر المتالهين ومارتين هايدغر بغية العثور على عناصر مشتركة بين فلسفتهما السياسية، ان النظرة المشتركة لهما حيال مسالة وجود الانسان قربتهما الى بعضهما البعض فكلا الفيلسوفين قد اكدا على دور العمل في تحقق وجود الانسان ويعتقدان ان الانسان في حياته هو دائما في حالة فعل (هايدغر) او في حالة التعامل مع الكثرات والحركة من الكثرة الى الوحدة (صدر المتالهين). من هنا صرح هايدغر ان مصيرنا يرتبط الى حد بعيد بوجودنا في المجتمع كما ابان صدر المتالهين ان الكمال النهائي للانسان رهن وجوده في المجتمع، وقام الكاتب ببيان اصول معرفة الانسان لدى هذين الفيلسوفين والتقاط وجوه اشتراك وافتراق بينهما ووصل الى النتيجة التالية رغم ان الفلسفة الوجودية لهما ترشد الى نظرة جديدة للانسان ونظرة عميقة للوجود والمجتمع والوضع السياسي الا انهما لايصلان في فلسفتها السياسية الى هدف واحد.

الكلمات الدليلية: الوجود، معرفة الانسان، تصميم، الحكمة المتعالية، السياسة المتعالية، الامر القدسي، الوحدة، الكثرة.

* استاذ المعهد الاسلامي في لندن

السياسة المتعالية والدولة الهادية في فكر صدر المتالهين

نجف لك زائي*

لاشك ان الحكمة السياسية المتعالية جعلت الله هو المحور، وله حضور فعال في كافة انشطة الحياة الفردية والاجتماعية، والعناصر الرئيسة لهذا التفكير هي، الله والانسان والطبيعة.

ان نظرية الدولة الهادية هي حصيلة المذهب الغائي والهادف في هذا التفكير، وتصب كل العناصر الفكرية والعملية في مجرى الله والخير والسعادة وتكامل الانسان. فالخير هو شئ يوصل الانسان الى الله فكل من اقترب من الله يمكن له ادارة دفة المجتمع والزعامة والهداية، من هنا فحسب المؤشرات السابقة ان النظام السياسي المنشود لهذا المذهب هو نظام ديني وعلى رأسه النبي6 في عصر الرسالة، والامام في عصر الامامة، والحكيم المجتهد العارف في عصر الغيبة.

هذا المقال يؤكد على انه لايتيسر للقائد الالهي اداء وظائفه اذا لم يكن مدعوما بنصرة الشعب، لذلك فالنموذج المقترح لهذا المذهب في النظام السياسي يبتني على حضور الدين في المجتمع وفيه يكون القائد كسائر الناس مكلف بالعمل وفق القوانين الالهية.

الكلمات الدليلية: الحكمة السياسية المتعالية، صدر المتالهين، الدولة الهادية، القائد.

* استاذ فرع العلوم السياسية في جامعة باقر العلوم7 قم

الحركة والفاعلية في فكر النظام السياسي والتفكير الصدرائي

مجتبى عطار زاده*

اكدت النظرة الصدرائية حيال المجال الاجتماعي والسياسي على ضرورة الفكر الحر واتاحة الفرصة للعلماء والمفكرين لاظهار ابداعاتهم ونظرياتهم التي هي رهن حياة المجتمع، ومع قابلية الذهن البشري على مد اواصر الصلة بين الوجود والماهية، فيصبح بالامكان السير الكلي نحو الموجود المطلق.

هذا المقال يهدف الى اعادة تقويم في الحكمة الصدرائية لكي يتضح بطلان هذا التصور وهو ابتعاد صدر المتالهين عن مسرح الاحداث السياسية للمجتمع لذا نتطرق بداية الى زوال او كمال الحكمة العملية عقب ظهور الفكر الصدرائي، ومن ثم نتصدى لشرح اسس الفلسفة السياسية عند صدر المتالهين اعتمادا على الحكمة العملية وجهوده في الاهتمام بالعقلانية من اجل بيان الشريعة وبعد احراز وجود اتجاه سياسي في فكره الفلسفي نبادر الى اثبات عدم انسجام النظام السياسي المعقول والذي رسمه ذلك الفيلسوف مع السلطة واتجاهها التسلطي على الامور.

الكلمات الدليلية: المعرفة العقلانية، الولاية السياسية، السياسة المعقولة، اصالة الذات والماهية (اسانسياليزم).

* دكتوراه علوم سياسية وعضو الهيئة التعليمية في فرع المعارف الاسلامية في كلية الفنون الجميلة باصفهان

معرفة الانسان في الفلسفة السياسية المتعالية

السيد كاظم السيد باقري*

ان معرفة النفس هي اول خطوة للوصول الى معرفة دقيقة بالمجتمع وبالتالي بالله تعالى ولما كانت الحكمة المتعالية منظومة فكرية دقيقة فبالطبع تبلورت على ضوئها نظرة صدر المتالهين حيال الانسان وخصوصياته.

تعرض هذا المقال الى معرفة الانسان في الفلسفة السياسية المتعالية وبذل وسعه للاجابة عن هذا الهاجس وهو استنادا الى المبادئ النظرية لمعرفة الانسان في الفلسفة السياسية المتعالية ماهي الخصوصيات التي يجب ان يتمتع بها الانسان من منظار صدر المتالهين، وللاجابة اشار الى الاسس النظرية لمعرفة الانسان في الحكمة المتعالية وهي، المعرفة، اصالة الوجود، والوجود حقيقة واحدة مشككة، وعليه تكون للانسان الخصوصيات التالية، انه مدني بالطبع وطالب للكمال والتعقل والاختيار والقانون الى جانب النفوذ والفضيلة.

وعلى هذا الاساس كلما ازداد علم الانسان كلما ازدادت سعته الوجودية عندها يتجلى فيه التشبه بالذات الواجبة والتخلق باخلاق الله.

الكلمات الدليلية: معرفة الانسان، الفلسفة السياسية المتعالية، اصالة الوجود، الفاعلية، اصالة العقل، الاختيار، القانون، القدرة، الفضيلة.

* من طلاب الحوزة العلمية وعضو الهيئة التعليمية في مركز بحوث الثقافة والفكر الاسلامي

الانسان من منظار صدر المتالهين

وتاثيره على اثبات مسالة الولاية

عزيز علي زاده سالطه*

ان لصدر المتالهين الشيرازي اعتقاد راسخ باصول الشيعة حيث تطرق في مواضع عديدة الى بيانها، ومنها اعتقاده بوجود ولي وامام كحجة دائمة لله على ارضه، فمن وجهة نظره ان الامامة والولاية خلافا للنبوة ثابتة على الدوام والسياسة تابعة للشريعة الالهية.

وقد تمسك بقاعدة امكان الاشرف بغية اثبات الحجة الدائمة لله وبتبع ذلك بيان حق الحكم له، واستعان برؤيته الفلسفية الخاصة التي تبلورت من خلال القران والروايات الواردة بشأن الانسان لتشييد دعائم تلك المسالة ووصل الى النتيجة التالية، ان نوع الامام هو نوع اشرف من سائر الانواع وغاية الخلقة، والنسبة بين الامام وسائر ابناء البشر هي كالنسبة بين الانسان وسائر الانواع الحيوانية، ولما كان الانسان اشرف الموجودات وغاية الخلقة، بحيث لو ازيل من الارض لزالت سائر الموجودات، كذلك اذا لم يكن هناك حجة لله على الارض لساخت بمن عليها ويستتبع ذلك انه اذا لم يبسط الامام حكمه على مجتمع، فان شؤون ذلك المجتمع سوف تتجه نحو الاسوء رغم ان فيض وجوده يعم الجميع.

وقد سلط هذا المقال الاضواء على رؤية صدر المتالهين نحو الانسان وانعكاسها على اثبات مسالة الولاية وبتبع ذلك حق حاكمية الامام.

الكلمات الدليلية: صدر المتالهين، قاعدة امكان الاشرف، اختلاف انواع الانسان، الولاية والتشيع، الحاكمية.

* استاذ في الجامعة الاسلامية الحرة فرع خوي

علاقة الشريعة بالسياسة من منظار الحكمة المتعالية

محمد قاسم الياسي*

كانت علاقة الشريعة والسياسة منذ القدم تشكل هاجس الفلاسفة والباحثين في الدين وقد تمكن صدر المتالهين من مد الجسور بينهما رغم ذهاب الصوفية واهل الدنيا الى فصل الدنيا عن الاخرة وعلى ضوء ذلك تكون العلاقة بينهما وثيقة غير قابلة للانفصام ولم يكتف بذلك بل قام بالاستدلال على هذه العلاقة من خلال فرضيات (العينية - الوحدة) (العينية - التعامل) (الغائية - الوسيلة).

وفي هذا الصدد طرح الشبهات التالية، 1 - هل السياسة تتحد بالشريعة ؟ 2 - هل تسود (العينية - التعامل) بين السياسة والشريعة ؟ 3 - هل السياسة في خدمة الشريعة والشريعة روح وغاية السياسة ؟

واجابت الحكمة المتعالية عن هذه الشبهات الثلاثة استنادا الى مبادئها التي تتلخص في خبرية الوجود، ومكانة الانسان في الوجود (الخلافة الالهية)، وجسمانية حدوث النفس الانسانية وروحانية بقائها، والحركة الجوهرية للنفس واختيارية الانسان، وكونه مدني بالطبع، ولزوم بعثة الانبياء وعلاقة الدنيا بالاخرة، وهذا ما تكفل ببيانه هذا المقال.

الكلمات الدليلي: الشريعة، السياسة، الحكمة المتعالية.

* طالب دكتوراه في الفلسفة من جامعة المصطفى العالمية

تطور العرفان والسياسة في الحكمة المتعالية

غلام رضا اسم حسيني*

تكللت جهود الامام الخميني (رحمه الله) - واستنادا الى خلفياته الفلسفية المتعالية - بالنجاح وذلك عبر تأسيس نظام يوفر السعادة الفردية والاجتماعية في مقابل الرأسمالية والشيوعية، وتشييد دعائم نظرية الحكومة الاسلامية التي دخلت حيز التطبيق من خلال التأييد الجماهيري الواسع، هذه الحركة الهادرة تعتمد على نظرة الامام الخميني ازاء الانسان الكامل على الصعيد السياسي والحكومي وفق المشرب الفكري للحكمة المتعالية. والهدف من هذا البحث هو التنقيب في هذا الموضوع وفي هذا الصدد طرح الاستفسارات التالية.

ماهي رؤية الامام الخميني حيال مفهوم الانسان الكامل وابعاده في المجال السياسي والحكومي، وكيف استطاع من خلاله مواجهة سائر التيارات المادية، وتاسيس نظام يدعو الى الحفاظ على كرامة الانسان والمجتمع. وللاجابة عن هذه الاستفسارات وبيان خصوصيات الانسان الكامل لابد من استعراض الركيزة الاساسية للبحث وهي المعرفة والوجود في الحكمة المتعالية التي تشكل دعامة النظام الفكري للامام (رحمه الله) ومن ثم بيان مكانة معرفة الانسان في الحكمة المتعالية والسير التكاملي له.

الكلمات الدليلية: الحكمة المتعالية، الانسان الكامل، الامام الخميني، السياسة، العرفان.

* عضو الهيئة التعليمية لكلية الطب في اورومية